

حديقة الشعر

من قصائد طاغور الفيلاسوف الهندي

وتعريب ونظم وديع افندي البستاني

أنا أهواك يا حبيبُ ملياً لا تكن أنت من هواي خلياً
أنا كالطير كان في الغاب حراً حبسه فبات يشدو شجياً
أنا أهواك فاعف عني ودعني في هيامي وارحم غرامي الجنبياً
فهو زهرٌ تزويه عيناي ليلاً فنراه عند الصباح ندياً

سقط السرور عن فؤادي لما اهـنرتُ حباً فبات يحيا حياً
يتوارى بين الحنايا كبيراً دائماً خائفاً خفواً خفياً
أنت التي اليمين سترأ عليه آه رقاً به وعطفاً علياً

ان تكن لا تطيق عشقي فعنواً عن عيوني وارحم فؤادي الشقياً
غض طرف الملام عنه فاني لا أرى القلب بالسلام حربياً
والى مخدعي أنوب وجنح الـ يل ستر أجيله يدياً

أو تكن عاشقي فصبراً ولطفاً بي واضفر ذنب المسرة فياً
وتخال الغزاد طار ليطنوا فوق نهر التي قدره هنياً

وإذا ما استويت فوق سريري ربةً فاقترب خشوعاً الياً
وتحمل دلي وعجبي وغنحي وتذلل واذر الدموع لدياً
لا تنال الوصال مبني رخيصاً ان تكن في الغرام ذلك الغنيا

قل أحد الشعراء تحت عنوان يا ليتي!

أحد ظلاً قد غشاها صيانة من الشمس والرمضاء تحت مظلة
فياليت اني كنت قرص مظلة أنظر عليها من شماع غزالة
وقل بعضهم:

لا أقول « السواك » من أجل اني ان ذكرت السواك قلت « سواك »

بل أقول « الأراك » من أجل لي ان ذكرت الأراك قلت « أراكا »
بين صبي وفتاة

اجتمع غلام وصبية عند قبة فكتب الغلام على لوح الصبية هذين البيتين
ماذا تقولين فيمن شفقه سقم من فرط حبك حتى صار حيرانا
يشكو للصبابة من وجده ومن ألم لا يستطيع لمسا في القلب كئيبا
فكتبت الصبية تحته

إذا رأينا محباً قد أضر به حال الصبابة أولناه احسانا
ويبلغ القصد منا في حبه وصلا وهان علينا كل ما كانا

ففتن لها الشيخ وأخذ الهوى وكتب

صلي بحبك لا تخشي معاتبته ان المحب غدا في الحب حيرانا
أما الفقيه فلا تخشي مهابته فانه قد يلي بالمشق أزمانا

فدخل والد البنت فرأى الوحي فكتب تحته

لا فرق الله طول الدهر بينكما وظل واشيكا حيران تعبانا
أما الفقيه فلا والله ما نظرتك عيناى أزدل منه قط انسانا

قال بعضهم تحت عنوان « وطن الماشق »

ليست بأوطانك اللاتي نشأت بها لكن ديار الذي نهواه أوطان
خير المواطن ما للنفس فيه هوى سم الخياط مع الاحباب ميدان
كل الديار اذا فكرت واحدة مع الحبيب وكل الناس اخوان
أفدى الذين دنوا والهجر يبعدهم والنازحين وهم في القلب سكان
كنا وكأوا بأهنا الفئيش نم نأوا كأتسا قط ما كنا ولا كأوا

حسأ صدقك على الاشرار بالأخاء يشكرك متى طالعوها